Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا أبى ، نحن بخير وأمان
بين أحضان الصليب الاحمر !
وفى هذا الحديث ، نبرة يأس وسخرية واحساس عميق بالمرارة .. ثم يواصل الصبى بعد ذلك حديثه فيقول :
وأنا أحلم بالحلوى وحبات الزبيب
فى دكاكين الصليب الأحمر
حرمونى من أراجيح النهار
عجنوا بالوحل خبزى .. ورموشى بالغبار
أخذوا منى حصانى الخشبى
جعلونى أحمل الأثقال عن ظهر أبى !
هذا هو صوت المرارة واليأس ، ولكن القصيدة تحمل الينا صوتا آخر هو صوت الأمل الذى يرد على الصوت الأول ويعترض عليه :
أخذوا منك الحصان الخشبى
أخذوا ، لا بأس ، ظل الكوكب

يا صبى !
يازهرة البركان ، يانبض يدى
اننى أبصر فى عينيك ميلاد الغد
... ...
أخذوا بابا ... ليعطـوك رياح
فتحوا جرحا .. ليعطوك صباح
هدموا بيتا لكى تبنى وطن !
حسن هذا ... حسن

نحن أدرى بالشياطين التى تجعل من طفل نبيا
قل مع القائل .. لم أسألك عبثا هينا
يا الهى ! اعطنى ظهرا قويا !